

السيد فتحي الجراي، وزير التربية، يرأس الوفد التونسي في أشغال مؤتمر اليونسكو العالمي حول "التربية من أجل تنمية مستدامة" في اليابان



ترأس وزير التربية، السيد فتحي الجراي، الوفد التونسي في أشغال مؤتمر اليونسكو العالمي حول "التربية من أجل تنمية مستدامة" الذي انعقد بمدينة ناغويا اليابانية من 10 إلى 12 نوفمبر 2014، بحضور أكثر من 1000 مشارك يمثلون قرابة 100 دولة ومنظمات غير حكومية ومؤسسات أكاديمية والقطاع الخاص.

وخلال هذه التظاهرة، شارك وزير التربية في مائدة رفيعة المستوى لبحث آليات تعزيز العمل الاستراتيجي بخصوص التربية من أجل تنمية مستدامة والنظر في العقبات القائمة على هذا الصعيد، إضافة إلى التدابير الواجب اتخاذها والتوجهات التي ينبغي إتباعها في هذا الشأن. كما شارك الوزير في الجلسات العامة وورشات العمل التي تمحورت مواضيعها حول الاحتفاء بعشرية الأمم المتحدة للتربية من أجل تنمية مستدامة وإعادة توجيه التعليم والرفع من جودته من أجل بناء مستقبل أفضل للجميع ودفع نسق العمل لتحقيق التنمية المستدامة، إضافة إلى ضبط عمل لما بعد سنة 2014. وأكد السيد فتحي الجراي خلال مداخلته على أهمية التربية في تحقيق التنمية البشرية والاقتصادية والاجتماعية وضرورة إيلاء "مهارات الحياة" عناية خاصة بوصفها تؤسس لمعاني المواطنة العالمية، مركّزا على التجربة التونسية التي تولي مكانة هامة لموضوع التنمية المستدامة من خلال إدراج موضوع الحفاظ على البيئة في المناهج الدراسية ومشيرا في نفس الوقت إلى استعداد تونس لإصلاح تربوي شامل لدمج مسألة التنمية المستدامة في البرامج التعليمية.

وعلى هامش المؤتمر، شارك وزير التربية في اجتماع تشاوري مع نظرائه العرب خصّص للنظر في تنسيق الجهود الرامية إلى مزيد دفع العمل العربي المشترك في مجال التعليم. كما تقابل مع عدد من وزراء التربية لبعض الدول المشاركة ومسؤولي اليونسكو ومراكز أكاديمية دولية قصد تبادل الأفكار والتجارب الرامية إلى تطوير أنظمة تربوية في خدمة التنمية المستدامة.

وعلى هامش المؤتمر، شارك وزير التربية في اجتماع تشاوري مع نظرائه العرب خصّص للنظر في تنسيق الجهود الرامية إلى مزيد دفع العمل العربي المشترك في مجال التعليم. كما تقابل مع عدد من وزراء التربية لبعض الدول المشاركة ومسؤولي اليونسكو ومراكز أكاديمية دولية قصد تبادل الافكار والتجارب الرامية إلى تطوير أنظمة تربوية في خدمة التنمية المستدامة. واختتم المؤتمر بتبني إعلان Aichi-Nagoya حول التربية من أجل تنمية مستدامة الذي سيمثل مساهمة في المنتدى العالمي حول التربية المقرر عقده في جمهورية كوريا خلال شهر ماي 2015.

وتجدر الإشارة إلى أن هذا المؤتمر الذي تنظمه اليونسكو بالتعاون مع الحكومة اليابانية ، تمّ افتتاحه من قبل ولي عهد اليابان والأميرة المغربية للاحساء، رئيسة مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة.